

﴿ صَلَوَاتُ سَيِّدِي أَحْمَدَ الدَّرْدِيرِ ^{١٤} ﴾ ﷺ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ^{١٥}، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمٍّ وَالْحَزَنِ ﴿
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ﴿ (ثلاثاً) ﴿
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعَيْلَةِ ^{١٦} ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ

^{١٤} هذه الصلوات لها شروح عدة، ومن أيسرها شرح سيدي أحمد الصاوي ﷺ ونوصي بالرجوع إليه

لمن أراد المزيد.

^{١٥} همزات: وساوس.

^{١٦} العيلة: شدة الفقر

بَلِيَّةٌ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ * وَمِنَ الدُّلِّ
إِلَّا لَكَ * وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ * وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا،
أَوْ أَغْشَى فُجُورًا، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ
الْأَعْدَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخِيَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النِّعْمَةِ، وَفُجَاءَةِ
النِّقْمَةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ، وَهَمِّ الرِّزْقِ،
وَسُوءِ الْخَلْقِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَطْبِ وَالنَّصَبِ^{١٧}،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ^{١٨} وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الزَّيْغِ وَالْجَزَعِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ فِي غَيْرِ
مَطْمَعٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

^{١٧} العطب: الهلاك؛ النصب: التعب.

^{١٨} وعثاء السفر: متاعبه.

الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٥٦﴾ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٥٧﴾
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب آية (٥٦) ﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ ٢٠ أَفْضَلَ
صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمِ بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا ٢١، وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا
وَعَدَدًا ٢٢﴾ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ
الْإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ ٢٣، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ

٢٠ هذه الصلاة للإمام أبي حامد الغزالي و قبل لسيدي عبد القادر الجيلاني (شرح الصلوات للشيخ
الصاوي)

٢١ سرمدًا: لا نهاية له.

٢٢ طور التجليات الإحسانية: أي أنه ﷺ موضع تنزلات الرحمات أي الذي تنزل عليه التجليات الإلهية
كما أن جبل الطور كان مهبط الجلال على سيدنا موسى ﷺ.

الرَّحْمَانِيَّةُ * وَاسْطَةُ عَقْدِ النَّبِيِّينَ^{٢٣}، وَمَقْدَمُ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ،
وَقَائِدُ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ، وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ *
حَامِلُ لَوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى، وَمَالِكُ أَرْمَةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى، شَاهِدُ
أَسْرَارِ الْأَزَلِ، وَمُشَاهِدُ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأَوَّلِ * وَتَرْجَمَانُ لِسَانِ
الْقَدَمِ^{٢٤}، وَمَنْبَعُ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحَكْمِ * مَظْهَرُ سِرِّ الْجُودِ الْجَزْبِيِّ
وَالْكَلِيِّ، وَإِنْسَانُ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ * رُوحُ جَسَدِ
الْكُونِينَ^{٢٥}، وَعَيْنُ حَيَاةِ الدَّارِينَ، الْمُتَحَقِّقُ بِأَعْلَى رُتَبِ
الْعِبَادِيَّةِ، الْمُتَخَلِّقُ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ * الْخَلِيلُ

^{٢٣} واسطة عقد النبيين: خير النبيين

^{٢٤} لسان القدم: المتحدث عن ربه ﷺ.

^{٢٥} الكونين: العالم الظاهر والعالم الباطن أو عالم الغيب وعالم الشهادة.

الْأَعْظَمُ، وَالْحَبِيبُ الْأَكْرَمُ، سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ * وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ وَصَحْبِهِمْ
أَجْمَعِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ
النُّورَانِيَّةِ^{٢٦} وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ^{٢٧} وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ
وَأَشْرَفِ الصُّورِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ
الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ * صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ
وَالرُّتَبَةِ الْعَلِيَّةِ * مَنْ أُنْزِلَتْ رُوحُ النَّبِيِّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ فَهَمَّ مِنْهُ
وَالِيهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا

^{٢٦} شَجَرَةُ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ: أَيُّ أَنْ نُورِهِ ﷺ أَصْلُ الْأَنْوَارِ كُلِّهَا.

^{٢٧} الْقَبْضَةُ الْأَصْلِيَّةُ وَالْقَبْضَةُ الرَّحْمَانِيَّةُ: فِي بَدَايَةِ الْخَلْقِ قَبْضُ اللَّهِ قَبْضَةً مِنْ نُورٍ وَقَالَ لَهَا كُونِي مُحَمَّدًا.

خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمٍ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٨ ✽
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ،
وَفِيهِ ارْتَقَتْ الْحَقَائِقُ وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ ٢٩ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ وَلَهُ
تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يَدِرْ كُهُ مِنْ سَابِقٍ وَلَا لَاحِقٍ ✽ فَرِيَاضُ
الْمَلَكُوتِ ٣٠ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُوْنَقَةٌ وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ
أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مُنَوِّطٌ إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ
لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ ... صَلَاةٌ تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ

٢٨ هذه الصلاة تنسب لسيدي أحمد البدوي رضي الله عنه.

٢٩ علوم آدم: تعليم الأسماء كلها المشار إليها في الآية الكريمة، وعلم آدم الأسماء كلها، وهي جزء من علومه

وَعَلَيْهِ السَّلَامُ كما قال البوصيري في همزيته لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لآدم الأسماء.

٣٠ رياض الملكوت: أسرار العالم العلوي، الجبروت عالم الأسرار.

أَهْلَهُ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ ٣١ وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ
الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ۞ اللَّهُمَّ الْحَقُّ بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ،
وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعَ بِهَا
مِنْ مَوَاهِبِ الْفَضْلِ ۞ وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمَلًا
مُخْفَوًا بِنُصْرَتِكَ، وَقَدِّفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَادْمَغْهُ ۞ وَزَجِّبْنِي
فِي بَحَارِ الْأَحْدِيَّةِ، وَانْشِلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ ٣٢ وَأَغْرِقْنِي فِي
عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ ٣٣، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا

٣١ هذه الصلاة تنسب لسيدتي عبد السلام بن مشيش رحمته الله.

٣٢ المقصود بأحوال التوحيد التي يقع فيها دارسوا التوحيد كأفعال العباد والصلاح والأصلح وهكذا والله أعلم. أو هو مقام الفناء وسمي بهذا الاسم لأن صاحب هذا المقام لا يري غير ربه وقد يؤدي ذلك إلى الإنكار لانه يشاهد الذات وهو في الفناء بغير صفات.

٣٣ عين بحر الوحدة: شهود الذات متصلة وهو مقام البقاء بعد الفناء.

أَحْسَ إِلَّا بِهَا * وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ ٣٤ حَيَاةَ رُوحِي
وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي ٣٥، بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ
الْأَوَّلِ ٣٦ *

يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ * اسْمِعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ
نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا وَانصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَابْدِئْ بِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٣٧ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ * اللَّهُ ٣٨ * اللَّهُ * اللَّهُ *

٣٤ الحجاب الأعظم: هو النبي ﷺ الواسطة العظمى بين الله تعالى وخلقه وبينه ﷺ وبين النبيين قال القائل
وانت باب الله أي أمرئ أتاه من غيرك لا يدخل.

٣٥ جامع عوالمِي: أي اشغل ظاهره وباطنه بحضرة المصطفى ﷺ.

٣٦ الحق الأول: الميثاق الأول يوم "ألست بربكم".

٣٧ اجمع بيني وبينك: أزل حجاب الغفلة عن قلبي.

٣٨ الله. الله. الله: أي يا الله. يا الله. يا الله إشارة إلى توحيد الذات والأفعال والصفات.. ويقال أنها

مقامات يرتقي بها المرید باطنياً.

﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ ﴾ ٨٥ سورة

القصص ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۖ ﴾

١٠ ﴿ سورة الأحزاب ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝٥٦ ﴾ سورة الأحزاب ﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ

الْمُحَمَّدِيَّةِ اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ ٣٩ شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ، وَمُظْهِرِ

الْأَنْوَارِ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ ، وَقُطْبِ فَلَكَ الْجَمَالِ ﴿ اللَّهُمَّ

بِسِرِّهِ لَدَيْكَ وَبِسِيرِهِ إِلَيْكَ آمِنْ خَوْفِي وَأَقْلَ عَثْرَتِي وَأَذْهَبْ

حُزْنِي وَحَرَصِي وَكُنْ لِي، وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ

عَنِّي وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي مَحْجُوبًا بِحَسْبِي، وَاكْشِفْ لِي
عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومٌ. ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ. ❁

❁ تنسب هذه الصلاة لسيدي إبراهيم الدسوقي.

❁ يقال أنها صيغة أولى العزم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ
حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ^{٤٢} وَطِرَازِ مُلْكِكَ
وَحَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ ❁ الْمْتَلَذِّ بِتَوْحِيدِكَ إِنْسَانِ
عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ ❁ عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ
الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ
لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صَلَاةً تَرْضِيكَ وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا
عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ صَلَاةً دَائِمَةً
بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ (ثَلَاثًا) ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

^{٤٢} إمام حضرتك: المقدم على الجميع عند الله.

تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ * وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ
الْحَاجَاتِ * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ * وَتَرْفَعُنَا بِهَا
أَعْلَى الدَّرَجَاتِ * وَتَبْلِغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ
الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَى وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَعَنْ سَيِّدِي
أَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ وَعَنْ مَشَائِخِنَا رِضَاءَ الرِّضَا (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخَلْقِ
الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ

٤٣ من قرأ هذه الصلاة ألف مرة وسأل الله حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى. كما علمها النبي ﷺ مناماً

لأبي موسى الضمير.

٤٤ الذي صرح بذكر سيدي أحمد البدوي هنا هو سيدي عبد الجواد المنسفيسي لحادثه اقتضت ذلك
عنده... وأما ذكر "عن مشايخنا" فقد وقع لبعض الصالحين وكل منها ليس في أصل الصلوات الدرديرية.

حَادِثٌ وَقَدِيمٌ (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالنَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ
وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) ٤٥ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِي وَالسِّرِّ
السَّارِي فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (ثَلَاثًا) ٤٦ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَهَاتِ
(ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

٤٥ هذه تنسب لسيدي محمد البكري وتسمى بصلاة الفاتح.

٤٦ هذه تنسب لسيدي أبي الحسن الشاذلي.

عَدَدُ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ (ثَلَاثًا) ٤٧ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدُ أَنْعَامِ اللَّهِ
 وَأَفْضَالِهِ (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ كَمَا لَا نَهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (ثَلَاثًا) *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَلِيقُ
 بِجَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَذِقْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لَذَّةً وَصَالَةً * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشَفَائِهَا،
 وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (ثَلَاثًا) *

٤٧ الصلاة الكمالية: هي صيغة أهل الطريق ولما كانت كلمات الله تعالى لا تنتهي فإننا نطلب منه تعالى

أن يصلي على النبي ﷺ كذلك بلا نهاية.

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الحبيب العالي القدر
العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم (ثلاثاً) ٤٨ * اللهم صل
على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما في
السموات وما في الأرض وما بينهما وأجر يا رب لطفك
الخفي في أمورنا والمسلمين أجمعين (ثلاثاً) *

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة أهل السموات والأرضين
عليه وأجر يا رب لطفك الخفي في أمري والمسلمين (ثلاثاً)
* اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت وباركت على
سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد

٤٨ تنسب هذه الصيغة وما بعدها لسيد عبد الوهاب الشعرائي.

مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ

أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

ذِي الْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ ذِي الْمَنَاقِبِ ٤٩ الْفَاخِرَةِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَخَلَقْنَا بِأَخْلَاقِهِ الطَّاهِرَةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ ٥٠ وَالْفَضِيلَةَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

٤٩ المناقب: الصفات.

٥٠ الوسيلة: أعلى منزلة في الجنة.

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَقَامَاتِ الْجَلِيلَةِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَلِّقْنَا بِأَخْلَاقِهِ الْجَمِيلَةِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا قُلُوبًا شُكُورًا
* وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَعِينَا
مَشْكُورًا * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا نَصْرَةَ
وَسُرُورًا * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْنَا
مِنْكَ مَحَبَّةً وَنُورًا * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ
لَنَا سِرًّا بِالْأَسْرَارِ مَسْرُورًا *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ (وَبَارِكْ) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ
* وَصَلِّ وَسَلِّمْ (وَبَارِكْ) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ
الْمُبِينِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ

رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ
الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ أَنْبِيَائِكَ
* وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ
وَأَوْلِيَائِكَ * مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا
يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبْدِينَ^{٥١} وَدَهْرَ
الدَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الصَّادِقِينَ الْأَمِينِ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ *

^{٥١} أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ: أَي مَدَّة مَكْتُوبَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

﴿ حرف الهمزة ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ
الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَعَلَى سَائِرِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَمْلَأُ سَائِرَ الْأَقْطَارِ وَالْأَرْجَاءِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَقِّقْنَا بِحَقَائِقِ
الْصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ ٥٢ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَاجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

٥٢ حقائق الصفات والأسماء: التخلق بالصفات الإلهية التي تناسب العباد للحديث الشريف " تخلقوا

بأخلاق الله".

وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ صَلَوةً تَقِينَا بِهَا شَرَّ الْحَسَادِ وَالْأَعْدَاءِ *

﴿ حرف الباء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاطِقِ بِالصِّدْقِ
وَالصَّوَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ
أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ^{٥٣} * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْأَبْوَابِ^{٥٤} وَلِبَابِ اللَّبَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ عَنْ قُلُوبِنَا بِنُورِهِ ظُلْمَةَ الْحِجَابِ^{٥٥}.

^{٥٣} فصل الخطاب: المميز بين الحق والباطل.

^{٥٤} باب الأبواب: واسطة الوسائط.

^{٥٥} الحجاب: حجاب الغفلة.

❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاهْمُنَا الْحِكْمَةَ
وَالصَّوَابَ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا مِنْ
لَدُنْكَ صَافِي الشَّرَابِ ٥٦ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ الْكِتَابِ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْجَابِ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنَا حَظِيرَةَ الْقُدْسِ ٥٧ فِي جُمْلَةِ الْأَحْبَابِ
❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْأَصْفِيَاءِ وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ ❁

٥٦ صافي الشراب: نور الإيمان والمعرف.

٥٧ حظيرة القدس: مكان عن يمين العرش حيث يشاهدون ربهم.

﴿ حرف التاء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْآيَاتِ
الْبَيِّنَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ بِجَلَائِلِ
الْمُعْجَزَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ إِنَّمَا
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
السَّارِي سِرَّهُ^{٥٨} فِي سَائِرِ الْكَائِنَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَكَفَّرْ بِهَا عَنَّا السَّيِّئَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَابْدِنَا بِالْكَرَامَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَجْمَلْنَا بِجَمِيلِ الصِّفَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ مِنْ قُلُوبِنَا حُبَّ الرِّيَاسَةِ وَجَمِيعِ الشَّهَوَاتِ *

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِتَجَلِّي الْأَسْمَاءِ
وَالصِّفَاتِ ٥٩ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَغْرِقْنَا
فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ السَّارِيَةِ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَبْقِنَا بِكَ لَا بِنَا ٦٠ فِي جَمِيعِ
اللَّحَظَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا
نِعْمَتَكَ الْمَخْصُوصَةَ بِأَهْلِ الْعِنَايَاتِ ٦١ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَذِقْنَا لَذَّةَ تَجَلِّي الذَّاتِ ٦٢ * وَأَدِمَّهَا عَلَيْنَا مَا دَامَتْ

٥٩ تجلي الأسماء والصفات: بحيث لا نشهد حادثاً من الحوادث إلا بشهود الأسماء الحسنى والصفات الحسنة قبله.

٦٠ أبقنا بك لا بنا: اجعلنا نشهدك وأفتنا عن شهود نفوسنا.

٦١ أهل العناية: الذين اصطفتهم لك.

٦٢ تجلي الذات: هو أعظم العطاء الإلهي.

الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ صَدَّقَ بِرِسَالَتِهِ وَالْطُّفِ بِنَا
وَبِوَالِدَيْنَا وَبِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ
*

(تُقْرَأُ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ فَقَطْ، وَذَلِكَ فِي حَالِ

الْبَدءِ بِالْقِرَاءَةِ مِنْ بَدَايَةِ الصَّلَوَاتِ)

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ * وَرَضِيَ اللَّهُ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ،
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ❁ وَاحْشُرْنَا وَارْحَمْنَا
مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ ❁ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ ❁ يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ ❁

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

القَصِيدَةُ الَّتِي أَلْقَاهَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ الْحَامِدِيِّ
أَمَامَ الرُّوضَةِ الشَّرِيفَةِ أَثْنَاءَ رَحَلَةِ الْعُمْرَةِ الَّتِي قَامَ بِهَا فَضِيلَتُهُ فِي السَّادِسِ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ ١٣٩٣ هَجْرِيَّةً الْمَوْافِقِ الثَّانِي مِنْ أَكْتُوبَرِ ١٩٧٣
مِيلَادِيَّةً.

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سِنْدِي
يَا وَاسِعَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَدَدِ
يَا مَنْ هُوَ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نَازِلَةٍ
وَمَنْ هُوَ الْمَوْرَدُ الْأَحْلَى لِكُلِّ صَدِّ

يَمْنَاكَ فَوْقَ الْبَحَارِ الزَّاهِرَاتِ نَدَى
تُعْطِي الْجَزِيلَ بِلَا حَصْرِ وَلَا عَدَدٍ
كَمْ شِدَّةٌ أَنْتَ كَافِيهَا وَكَمْ مَحْنٌ
حَلَّتْ يَمِينُكَ مِنْهَا سَائِرَ الْعُقَدِ
أَبْوَابُ سَاحَتِكَ الْفِيحَاءِ قَدْ وَسَعَتْ
كُلَّ الْأَنْعَامِ وَمَا ضَاقَتْ عَلَى أَحَدٍ
وَقَفْتُ بِالْبَابِ لِي يَا سَيِّدِي أَمَلٌ
فَاجْبِرْ بِهِ خَاطِرِي وَاشْدُدْ بِهِ عِضْدِي
وَقَفْتُ بِالْبَابِ أَرْجُو كَشْفَ ضَائِقَتِي
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ أَدْرِكْنِي وَخُذْ يَدِي

فِي الْقَلْبِ وَالْجِسْمِ أَلَامٌ تَعَاوِدُنِي
إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا الْيَوْمَ لَمْ تَعُدْ
طَالَتْ عَلَيَّ وَقَدْ ضَاقتُ مُسَالِكُهَا
وَضَاعَفَتْ وَقَعَ مَا أَلْقَاهُ مِنْ كَبَدٍ
لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا جَهْدِي مُقَاوَمَةً
وَلَا أَفِيءُ إِلَى صَبْرٍ وَلَا جَلَدٍ
مَا لِي أَخَافُ الرَّدَى فِي ظِلِّ سَاحَتِكُمْ
وَهِيَ الْأَمَانُ وَمَهْدُ الْعَيْشَةِ الرَّغْدِ
أَفِي جَوَارِكِ يَا مَأْمُونٍ يَلْحَقُنِي
ضَمِيمٌ وَأَصْبَحَ فِي هَمٍّ وَفِي نَكْدِ

أَشْتَكِي الضَّيْقَ وَالْحَرَمَانَ فِي بَلَدٍ
فِيهَا غِيَاثُ الْبَرَايَا مِنْحَةُ الصَّمَدِ؟
فِيهَا الْحَبِيبُ الَّذِي تَرْجَى شَفَاعَتَهُ
وَيَسْتَجَارُ بِهِ فِي أَعْظَمِ الشَّدَدِ
كُلُّ الرِّغَابِ وَالْحَاجَاتِ إِنْ فَقَدْتَ
فَإِنَّهَا تُرْتَجَى فِي هَذِهِ الْبَلَدِ
يَا أَخِذَا بِيَدِ الْمَلْهُوفِ هَاكَ يَدِي
مَبْسُوطَةً لِسُؤَالِ الْعَطْفِ وَالْمَدَدِ
مَنْ أَيْنَ لِي مَوْرِدُ أَشْفَى بِهِ ظَمَى
إِنْ كُنْتُ فِي بَحْرِكَ الْمَوْرُودِ لَمْ أَرِدْ؟

وَأَيْنَ أَحْظَى بِعَطْفٍ شَامِلٍ وَرِضَا
إِنْ كُنْتَ عِنْدَكَ هَذَا الْعَطْفُ لَمْ أَجِدْ؟
وَمَنْ يَقُومُ لِي مَا فِي مَنْ عَوَج
إِنْ كُنْتَ لَمْ تَبْغِ تَقْوِيَّ وَلَمْ تُرِدْ؟
وَأَفَيْتَ مُعْتَقِدًا أَنَّ الْمَسِيرَ إِلَى
مَغْنَاكَ فِيهِ حَيَاةُ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ (ثلاثًا)
فَانْظُرْ إِلَى بَعِينِ الْعَطْفِ وَارِعَ حَشَا
بَاقٍ عَلَى الْعَهْدِ لَمْ يَنْكُثْ وَلَمْ يَحْدِ
وَرَاعَ صَحْبِي وَأَحْبَابِي وَمَنْ طَمَعُوا
فِي نَيْلِ عَطْفِكَ مِنْ أَهْلِي وَمِنْ وَلَدِ

وَانْظُرْ لِحَيْشِكَ حَيْشُ الْمُسْلِمِينَ تَعُدُّ^و
إِلَيْهِ هَيْتَهُ فِي سَالِفِ الْأَمَدِ^و
وَاهْزِمْ جِيُوشَ الْعِدَا مَهْمَا يَكُنْ لَهُمُو^و
مِنْ شِدَّةِ الْبَاسِ أَوْ مِنْ كَثَرَةِ الْعَدَدِ (ثَلَاثًا)
دَامَتْ عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ عَاطِرَةً
وَدَامَ ذِكْرُكَ مَرْفُوعًا إِلَى الْأَبَدِ (ثَلَاثًا)
اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ
الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

